فطيرانا ثم تشبعه الريح من اخبار وضعها في
تلك البلاد على الضعف واذا كان الطير يسود
دل على مجاوزة حر الشمس الى الاحتراق فاشبه
الزنج واذا اعتدل اللون دل على نفاسته المنفس
وشرف الهمة فحينئذ يعرف سر وضع الجناح
فيقول بلسان الحال عرفوني الطريق بتدريج
ثم حملوني ما شئتم سبحان من الهم وفهم وعلم
الادمي ما لم يعلم اعطى كل شيء خلقه ثم هدى
الكائنات كلها تدل عليه الطير يصابر الغربة
ويلازم بطون الاودية ويسير مع الغزاة و دجله
فاذا خفيت عنه الريح وتلمح قرص الشمس ونزاه
مع شدة طلبه رجوعه يحذر الحب الملقى على الارض
خوفا من دفينة فخ توجب نحو قل الجناح ويضع

[illegible]

المجهول فيتعين قصد الرسيل فاذا بلغ الرسالة
الى الخلق دينه في اعز اضطهاد اجل الهرج فيا حاملي
كتب الامانة الى العباد ان التعبد الكريم على غيره
الجادة وما يستدرك منكم احد الا حمل فان نقص يفح
ويذبح ومنكم من اتى متعرقلا بجناحه وكانما
بالذابح وقد قصد لا الحبة حصلت ولا الرسالة
وصلت

فطاة غرها شرك فباتت تجاذبه وقد علق
الجناح
فلا في الليل نالت ما تمنت ولا في الصبح كان
لها براح

لو صبرتم على مشقة الطريق لانتهى فتوطنتم مسرحين
في جنات عدن

Copyright © King Saud University